حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن: سبحان الله وبحمده - سبحان الله العظيم).. متفق عليه.

صدق رسول الله

دعاء

"اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات.

ـــــي اليمن لـ«الميثاق»:

ـــــرّاء العدوان السعودي

منحت الإجازة لأكثر من «3» آلاف طالب وطالبة في القراءات المختلفة

لا تدخلوا اليمنيين في الطائفية والعنصرية والمذهبية المقيتة

ـــــم لا تُغتفر

قلة ومنذ عشرة أيام من اليوم اختبرناهم فوجدناهم ضعافاً جداً وهذا لا يبشر بخير، فمنذ منتصف السبعينيات إلى ما قبل 2011م كنت تجد الحلقات القرآنية والجمعيات مثل جمعية هائل وجمعية معاذ وجمعية الحكمة وغيرها.. هذه الجمعيات كانت تنشئ لنا أجيالاً من القراء ونحن نتمنى أن تعود الأوضاع كما كانت عليه.

◇ **معنى ذلك أنه لو عاد الناس إلى القرآن الكريم لما وجد الإرهاب والتطرف؟**

- لو عاد الناس إلى القرآن لما وجد التطرف ولا وجدت الفتنة في البلاد.. لو كنا مع كتاب الله.. والمصائب لا تنزل إلا بذنب، ونسأل الله أن يقي البلاد شر الفتن والمحن.

◇ **يا شيخنا ذكرتم أن لدينا حافظات.. هل يمكن أن تقولوا لنا كم عدد الحافظات في اليمن؟**

- معظم الفتيات في هذه الأيام مجتهدات أكثر من الأولاد ونتلقى اتصالات كثيرة من الفتيات يردن الاستماع للقرآن الكريم لكن نظراً لانشغالنا لم نستطع التواصل معهن وتدريسهن في هذه الفترة..

◇ **كم سمعتم خلال ما فات من شهر رمضان؟**

- في رمضان نعطل للبنات والأولاد أما في سائر العام فيأتينا الكثير إلاّ أنهم قلوا في هذه الفترة وفي ظل هذه الأحداث.

◇ **وكيف تقضون حياتكم منذ 2011م إلى الآن في مثل هذه الأجواء؟**

- نقضيها في قلق.. في ظل هذه الأوضاع غير الطبيعية في البلاد وأحياناً نترك التحفيظ.. وهذه الأحداث أثرت عليّ صحياً حيث أصبت بفيروس في الكبد وأنتم عشتم ما جرى في نقم وعطان وغيرهما، ومرة من المرات كنا نصلي الجمعة وهم يضربون الحفا ومن شدة الضرب كنا نظنه في وسط المسجد، حيث كان لذلك الضرب أصوات مرعبة..

◇ **هناك زملاء لنا ماتت زوجاتهم بالكبد نتيجة العدوان؟**

- وأنا ممن يشهد على ذلك فهناك أُناس كثير أصيبوا بالكبد وآخرون بالفشل الكلوي.. يعني لم يعد هناك مراعاة للمسلمين حتى في الشهر الكريم والعام الماضي كان أسوأ من هذا العام.. فكنا العام الماضي نفطر ونتسحر على أصوات المدافع والقذائف..

◇ **أجريت مقابلة مع القائم بأعمال وزير الأوقاف عبدالرحمن القلام وذكر أن هناك 600 مسجد تعرضت للقصف.. هل يمكن لكم التعليق على هذا؟**

- أقول بأنه ليس هناك حرمة أو مراعاة لا للمساجد أو للمدارس ولا للنفوس البريئة حتى أن المنازل والمساكن ضُربت بمن فيها من نساء وأطفال وهي ليست مواقع عسكرية فهذه جريمة لا تُغتفر.

◇ **باعتباركم علماً من أعلام اليمن التي نفاخر بها.. وعلاقتكم مع مشائخ الدين في كل الأقطار العربية والإسلامية بما فيها الأزهر الشريف.. هل طرحتم عليهم قضية قتل السعودية الأبرياء من الشعب اليمني ومعاناته وعدم جواز هذا وأن يتضامنوا معه؟**

- ليس هناك مراعاة وحرمة لا في الأشهر الحرم ولا في غيرها منذ بداية العدوان الذي لا حرمة للأنفس البريئة لديه.. يقتل الطفل بأي ذنب قتل أو يتحول إلى معاق.. وما يقوم به العدوان جرائم لم يسبقه إليها أحد من العالمين ولم يعرفها آباؤنا وأجدادنا منذ آلاف السنين..

◇ **هل تفكرون بالحج هذا العام أو أداء العمرة؟**

- نتمنى الخروج للحج وغيره..

◇ **وهل سيسمح لنا السعوديون؟**

- سمعنا بأن هناك موافقات لكن الله أعلم.

◇ **وهل تتوقعون أن يتم إيقاف العدوان؟**

- هذا ما نتمناه من الله تعالى في هذا الشهر الكريم أن يجمع كلمة اليمنيين وأن يوحد صفهم للخروج بالبلاد من هذه المحنة والفتنة التي ليس لها سابقة في الماضي..

◇ **هل بلغكم حجم الدمار الذي لحق بجامع الصالح جراء العدوان السعودي؟**

- أغلب الأيام أنا أُصلي التراويح فيه يوم هنا في قبة المتوكل ويوم في جامع الصالح وأيضاً كل جمعة وقد لحق به ضرر كبير وخصوصاً في القمريات والعقود..

◇ **كانوا يزعمون ان بداخله أسلحة مكدسة وتحته نفق؟**

- هم يعرفون عدم صحة ذلك كله، ولكن كل هذا من باب التعنت..

◇ **ما نصيحتكم للإخوان المسلمين والمكونات السياسية الأخرى والميليشيات التي تتقاتل الآن؟**

- أقول لهم عليكم أن تتقوا الله في أبناء اليمن.. كل الأحزاب وكل الفرقاء عليهم أن يتقوا الله في أبناء الشعب اليمني ويتنازلوا لبعضهم بما يصلح البلاد وأن يفضلوا مصلحة البلاد على أهوائهم ومصالحهم الذاتية والحزبية.

وأقول الآن وبكل صراحة الحزبية هي التي دمرت البلاد وهي من أدخلتنا في هذه المصائب التي ليس لمثلها سوابق..

◇ **هناك أناس يحاولون أن يفجروا صراعاً بين السنة والزيدية.. وهناك من يصف اليمنيين بالروافض وآخر من يصف خصومه بالدواعش.. كيف يمكن أن نتصدى لمثل هذه الدعوات؟**

- قلت لكم إن الحزبية مصيبة وهي البلاء على البلاد فلو تركنا كل ذلك ووضعنا نصب أعيننا مصلحة الشعب والوطن لكنا في خير.. فلا مذهبية ولا زيدية ولا شافعية.. نحن عشنا 50 عاماً ما سمعنا من يتحدث عن صلاة التراويح أو الحديث عن انشقاقات مثلما يحدث في بعض الأحيان.. نريد أن يتركوا الناس وشأنهم فهذا يصلي تراويح وهذا لا يصلي وذاك يصلي في بيته وآخر يؤمّن وغيره لا يفعل ذلك وهذا يضم وهذا يسربل، وكل ذلك ملتمس من رسول الله، فلا يدخلونا في الطائفية والعنصرية والمذهبية المقيتة التي نحن في غِنى عنها..

◇ **شكراً جزيلاً.. وهل هناك ما تودون إضافته؟**

- أدعو الله عز وجل في ختام هذه المقابلة أن يجمع كلمة اليمنيين ويحقن دماءهم جميعاً وأنا لا أفرق بين هؤلاء وأولئك، جميعهم يمنيون بغض النظر عن أحزابهم أو مذاهبهم.. أقول لهم اتقوا الله أنتم يمنيون فاتقوا الله في شعبكم واتقوا الله في نسائكم واتقوا الله في هذا الشعب المسكين..

لم أسمع طول عمري من يتحدث عن صلاة التراويح أو انشقاقات مثل اليوم

عملنا مسابقة للحفاظ فوجدت أنهم ضعاف جداً وهذا خطر على اليمن

رمضان له رجال

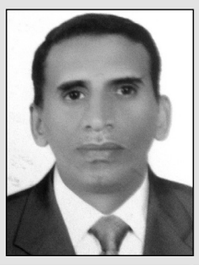

أحمد أبكر الأهدل

رجال يقاتلون .... لكرامة وطن.
رجال يفاوضون ... ليحيا وطن.
رجال يسهرون ... لأمن وطن.
رجال يملكون المال والشهرة والتاريخ والزعامة
لكنهم فضَّلوا أن يبقوا ملكاً للوطن.
رجال يتحملون كل شيء , الحرب والتغييب والألم ...
ففضّلوا الصبر , ومقاسمة كل ما لديهم بينهم ..
أتعلم من هو الوطن ؟
هو أنت , وأنا , والإخلاص والإيمان بالحرية
التي لا حدود لها ...
كن أخي من أولئك الذين يبحث عنهم الوطن
ليتجسد في أقوالهم وأفعالهم وقوتهم وجودهم وصبرهم..
ولا تكن من أولئك الذين يبحثون عن رمضان
ليضيفوا فوق معاناة الوطن معاناة أشد..
فيتلاعبون ويخفون أرزاق الناس ..
ليحاولوا بهذه الأعمال أن يقهروا أو يذلوا هذا الشعب
.
بعمل حقير لا يقل دناءة عن وحشية العدوان وأعمال المرتزقة..
لنكن ممن يبحث عنهم رمضان ويبحث الناس فيهم عن أخلاق وجود وإحسان رمضان
ولا نكون من اولئك الذين ينتظرون رمضان ليستغلوا الناس فيه..
انقضت أغلب أيام رمضان.. ورجال رمضان الشرفاء الأوفياء
من المواطنين الأحرار والجيش والأمن واللجان والوفد المحاور
كُل منهم يحارب ويقاتل بكل ما أُوتي من وسيلة
سواء في جبهة الحوار أو في جبهة القتال..
الكل يقاتل بكل ثقة وكل حس وطني وحب منقطع النظير
لهذا الوطن..
اللهم اجعل رمضان مرتحلاً بذنوبنا وأخطائنا وأحقادنا
وجشعنا وطمعنا وأوجاعنا ....
آمين اللهم آمين

طرائف رمضانية

صلاة الأعرابي

- صلى أعرابي مع قوم، فقرأ الإمام "قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا" فقال الأعرابي: أهلكك الله وحدك: ما ذنب الذين معك. فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك.

دجاج أشعب

- جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه، ولكن الرجل لم يكن يريد ذلك.. فقال إن الدجاج المعدّ للطعام بارد ويجب أن يسخن؛ فقام وسخنه.. وتركه فترة فقام وسخنه.. وتركه فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخّنه..

وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يملّ ويترك البيت، فقال له أشعب: أرى دجاجك وكأنه آل فرعون؛ يعرضون على النار غدواً وعشياً.

كم الخيط الأبيض من الخيط الأسود..

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ((حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخيط الأَبيَضُ مِنَ الخيطِ الأسود)) أخذت عقالاً أبيض وعقالاً اسود فوضعتهما تحت وسادتي فنظرت فلم أتبين فذكرت ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم فضحك فقال (إن وسادك لعريض طويل إنما هو لليل والنهار.. وقال عثمان: إنما هو سواد الليل وبياض النهار.

صوموا لرؤيته

جاء رجل إلى القاضي حسين وهو من فقهاء الشافعية فقال له: لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي إن الليلة من رمضان فقال له إن الذي تزعم أنك رأيته في المنام رآه الصحابة في اليقظة..

وقال لهم ((صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)).

فضل ليلة القدر

ليلة القدر، أفضل ليالي السنة، لقوله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر). أي العمل فيها، من الصلاة والتلاوة، والذكر، خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر.

أخرج البخاري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه).

وسميت بليلة القدر: لعظم قدرها وشرفها.

استحباب طلبها

ويستحب طلبها في الوتر، من العشر الأواخر من رمضان، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في طلبها في العشرة الأواخر.

أخرج الشيخان، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان) أخرجه البخاري ومسلم.

قال ابن حجر في الفتح - بعد أن أورد الأقوال الواردة في ليلة القدر -: وأرجحها كلها، أنها في وتر من العشر الأخيرة، وأنها تنتقل كما يفهم من أحاديث هذا الباب.. وأرجاها أوتار العشر، وأرجى أوتار العشر عند الشافعية، ليلة أحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، على ما في حديث أبي سعيد وعبدالله بن أنس.. وأرجاها عند الجمهور، ليلة سبع وعشرين.

قال العلماء: الحكمة في إخفاء ليلة القدر، ليحصل الاجتهاد في التماسها، بخلاف ما لو عينت لها ليلة لاقتصر عليها.

قيامها والدعاء فيها

روى أحمد، وابن ماجه والترمذي، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (قلت يارسول الله ! أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر، ما أقول فيها ؟ قال قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني).

مبطلات الصيام

* الأكل والشراب متعمداً، والجماع وإنزال المني باختيار.
* الحيض والنفاس
* تعمد القيئ للحديث (من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمداً فليقض)
* حقن الدم للمريض المحتاج لذلك.
* الأبرة المغذية: (المحاليل) لأن المرء إذا استعملها لم يحتج معها إلى الطعام والشراب، والشرع حكيم لا يفرق بين شيئين متماثلين.
* الحجامة والتبرع بالدم: لقوله صلى الله عليه وآله وسلم (افطر الحاجم والمحجوم).

مايباح للصائم

* السواك: قال صلى الله عليه وآله وسلم:(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء).. وقال: (وهو عام في كل الأوقات، قبل الزوال وبعده).
* تذوق الطعام مالم يدخل حلقه: قال ابن عباس: «لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء مالم يدخل حلقه».
* الكحل وقطرة العين ونحو ذلك: «قال البخاري: ولم يرَ أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأساً».
* الإبر غير المغذية: أي التي لا يستغني بها عن الأكل والشراب، فلا هي أكل ولا شرب ولا هي بمعناهما.
* التحامل: ليست أكلاً ولا شرباً ولا في معناهما.
* بخاخ ضيق النفس: لأنه شيء يتطاير ويتبخر ويزول ولا يصل منه جرم إلى المعدة.
* تحليل الدم: لأن الأصل بقاء الصيام، ولا يمكن أن نفسده إلا بدليل شرعي، ولا دليل هنا على أن الصائم يفطر بمثل هذا الدم اليسير.
* القيء غير المتعمد: لقوله صلى الله عليه وآله وسلم:(من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمداً فليقض).